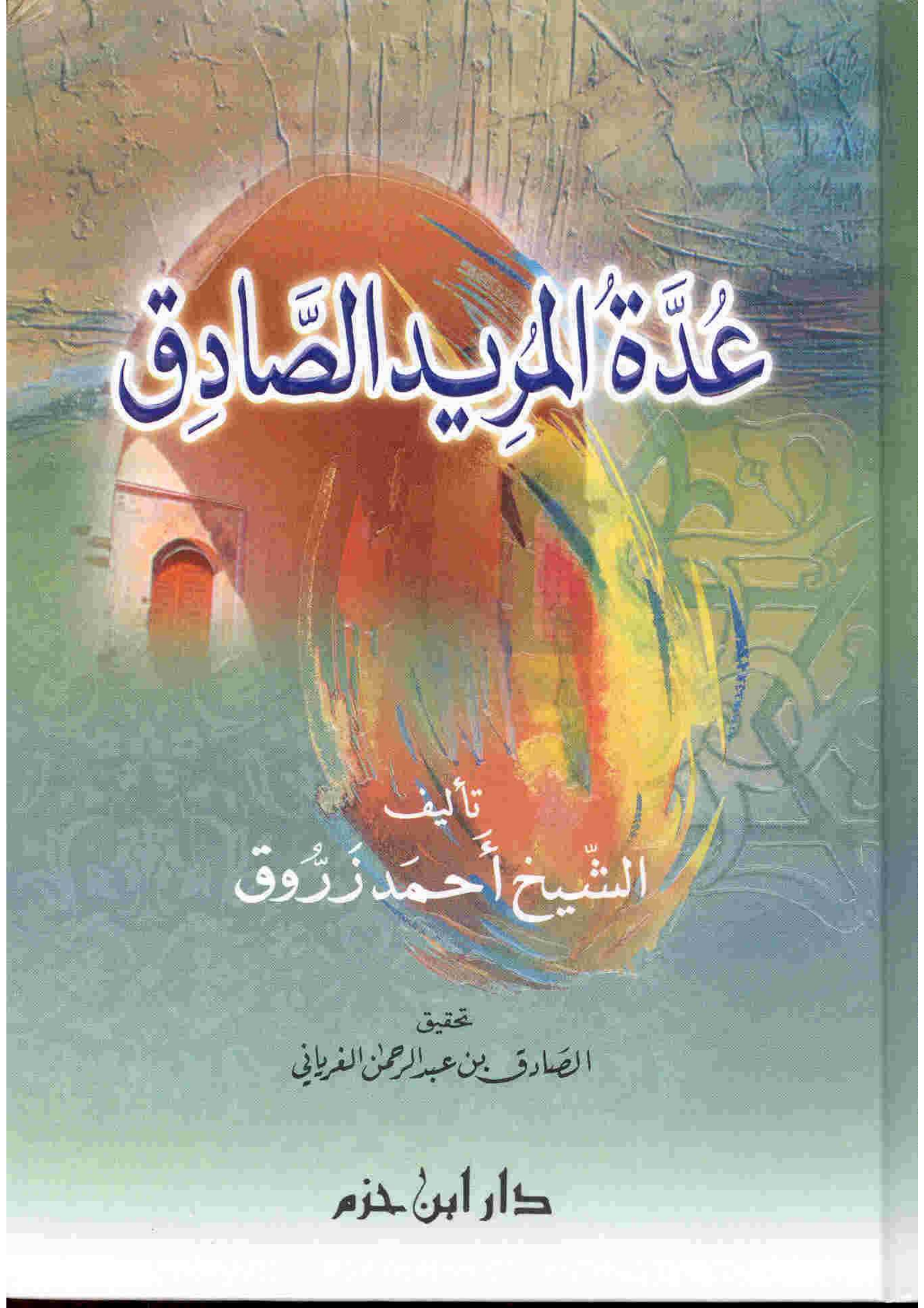

عُدَّةُ المُرِيدِ الصَّادِقِ

تأليف

الشّيخ أَحمَد زَرُّوق

تحقيق

الصادق بن عبد الرحمن الغرياني

دار ابن حزم

عُدَّةُ المُرِيدِ الصَّادِقِ

تأليف

الشّيخ أَحمَد زَرُّوق

تحقيق

الصادق بن عبد الرحمن الغرياني

دار ابن حزم

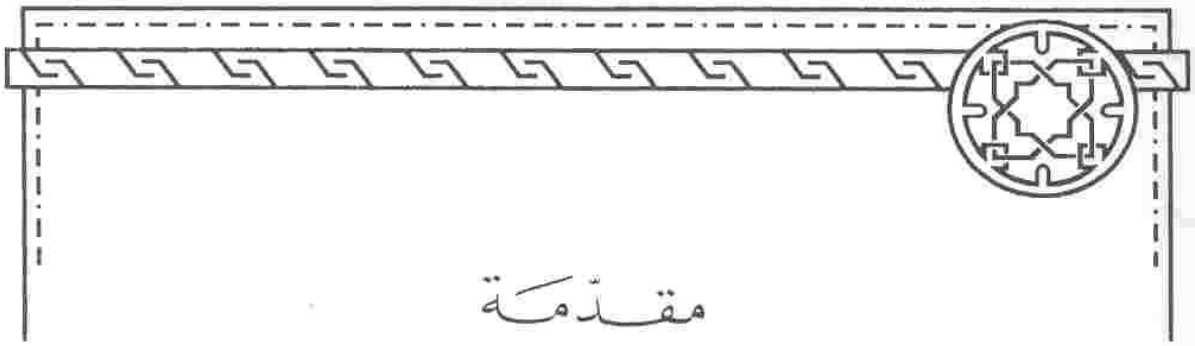

مقدّمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، ومن نصر سنته واهتدى بهداه.

وبعد:

فإني أقدم كتاب (عدة المريد الصادق) لمؤلفه الشيخ أحمد زروق، دفين مصراتة بليبيا، ولهذا الكتاب أهمية جعلتني أعتني به على الرغم من زحمة العمل، وتكمن هذه الأهمية في أمرين:

الأمر الأول: رجاء النفع به، لما يتميز به هذا الكتاب من سلوك منهج القصد والإنصاف والوسطية بين الإفراط والتفريط، وهو المنهج الذي مدح به القرآن الكريم هذه الأمة، وقلَّ في زماننا هذا أهله، فلا تجد في الغالب إلا مفرِطاً أو مفرِّطاً.

الأمر الثاني: إن المؤلّف الذي جرد كتابه هذا لبيان عيوب الطرق ومحدثاتها، هو نفسه شيخ من شيوخ التصوف القائم على السنة والشريعة حين يُذكر أهل التصوف، وفقيه عالم آراءه فتاوى يُرجع إليها حين يُذكر العلماء، ولذا تراه يشخص العلل والأدواء تشخيص المجرِّب الحاذق، إذ هو «**شاهد من أهلها**»، ويصف الدواء وينتقد انتقاد العالم الفقيه، الذي يصدر عن علم واسع، وفقه بالشريعة، ومعرفة بالسنة، مع حرص على الهداية، وصدق في النصيحة، بعبارة مشرقة، وألفاظ سهلة محرَّرة، تستهوي القارئ، وتأخذ بنفسه، فتسوقه معها سوقاً، حتى لا يدري إلاّ وقد قرأ الكتاب كله،

وذلك راجع عندي لشخصية المؤلّف التي امتزج فيها إخلاص التصوف مع العلم بالشرع.

هذا بالإضافة إلى أن هذا الكتاب يعد أشمل كتب الشيخ زروق التي تمثل منهجه، وآراءه في التصوف.

وقد اشتمل هذا العمل على قسمين:

١ ـ تمهيد في التعريف بالمؤلّف والكتاب، اجتهدت ألا يكون فيه إسهاب ولا إخلال.

٢ ـ تحقيقُ النصّ ونصحيحه بقدر الطاقة والإمكان، رحم الله المؤلّف رحمةً واسعةً، ونفع الله تعالى بعلمه، ورزقنا حسن البدء والختام، إنه منعم كريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

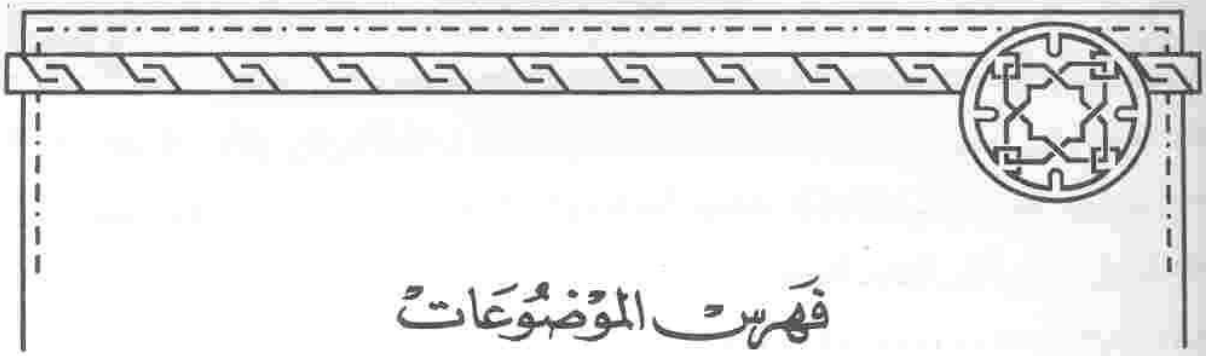

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
• القسم الأول: تمهيد	٧
أولاً ـ التعريف بالمؤلّف	٧
ـ نسبه	٧
ـ مولده ونشأته	٧
ـ طلبه للعلم	٨
ـ رحلته إلى المشرق	٩
ـ نزوله بمصراته	١٠
ـ شيوخه	١١
ـ مؤلفاته	١٢
ثانياً ـ الكتاب	١٥
ـ موضوع الكتاب	١٥
ـ طريقة المؤلّف في الانتقاد	١٦
ـ أهم القضايا التي تناولها الكتاب	١٩
١ ـ البدع	١٩
٢ ـ مفهوم التصوف عند المؤلّف	٢٠
٣ ـ السماع	٢٢
٤ ـ التشييخ وأخذ العهد	٢٣
٥ ـ أنواع الطوائف المدعية	٢٤

الموضوع	الصفحة

٦ ـ التبرك بالآثار والزيارات ٢٦
نُسخ المخطوط ٢٧
الفئة الأولى وتشمل ٢٧
الفئة الثانية وتشمل ٢٨
وصية المؤلّف لمن نسخ كتابه ٣١
ثانياً ـ النص ٣٣
مقدمة المؤلّف ٣٣
ـ الكلام على حديث: «**ستفترق أمتي**... إلخ» ٣٤
ـ الجماعة ما وافق الحق وإن كان واحداً ٣٥
ـ قول الجنيد وغيره: أن التصوف بملازمة الكتاب والسنة ٣٦
ـ أبو عثمان الحيري من الذين أقسموا على ربهم ٣٦
١ ـ **فصل**: في حقيقة البدعة وأحكامها وخواصها ٣٩
٢ ـ **فصل**: في موازين البدعة ٤١
ـ البدعة تكون محرمة ومكروهة ٤١
ـ ما وافق القواعد والأصول عند الشافعي لا يكون بدعة ولو لم يعمل به السلف ٤٢
ـ الأدلة على الذكر وتلاوة القرآن جماعة عند مراعاة شروطهما ٤٣
٣ ـ **فصل**: في البدعة ومجاريها وهي صريحة وإضافية وخلافية ٤٤
ـ لبس العمامة دون إدخالها تحت الحنك مكروه عند مالك ٤٥
٤ ـ **فصل**: في أصول ظهور مدعي التصوف في هذا الزمان بالبدع واتباع الناس لهم عليها ٤٥
ـ ظهور البدع له أصول ثلاثة: نقص الإيمان، الجهل بأصول الطريقة، حب الرئاسة ..... ٤٥ ـ ٤٧
٥ ـ **فصل**: في الأمور التي ينتفي بها إحداث البدع لمن تورط فيها ٤٧
٦ ـ **فصل**: فيما يتبع من أمور الصوفية المحققين وما يترك ٤٩
ـ قول الشاطبي ما عمل به المتصوفة إذا لم يكن له أصل في الشريعة فلا عمل عليه ٤٩

الموضوع	الصفحة

٧ ـ **فصل**: في تحرير الطريقة، وما بنيت عليه من شريعة وحقيقة ٥١
ـ مذهب الصوفية في الاعتقاد مذهب السلف وفي الفضائل مذهب المحدثين . ٥١
٨ ـ **فصل**: في ذكر ظهور المشايخ والمشيخة وما يتبع ذلك من طرق الاقتداء ونحوها ٥٤
ـ لم يكن للسلف ترتيب في المشيخة معروف واستدلال المؤلّف على فعل متأخري الصوفية من ترتيب المشيخة وأخذ العهد ٥٤
٩ ـ **فصل**: في ذكر ما ظهر في هذه الأزمنة من حوادث لم تسمع فيما قبل ٥٧
١٠ ـ **فصل**: الطائفة الثانية طائفة تعلقت بالأحوال ٦٠
ـ رد المؤلّف على من يقول: إنه يأخذ الأحكام عن الخضر أو عما يقول له قلبه، ووصفه إياهم بالضلال والكفر ٦٠
ـ الرد على من يستدل بقصة الخضر مع موسى على أن الأولياء والخواص لا يحتاجون إلى نصوص الشريعة ..... ٦١، ٦٢
١١ ـ **فصل**: الطائفة الثانية من الثانية ٦٣
١٢ ـ **فصل**: الطائفة الثالثة من الثانية ٦٤
ـ من الناس من لم ير المجاذيب شيئاً وهم أسلم من الذين قبلهم، وأسلم منهم من سلّم الأمر فلم ينتقد إلا بحق ولم يعتقد إلا بحق ٦٤
١٣ ـ **فصل**: الطائفة الثالثة من أصول الطوائف ٦٥
ـ معنى كلمتي (الحال) و(المقام) عند الصوفية ٦٥
ـ الطائفة التي غلبت عليها البطالة فاكتفت بالانتساب للقوم وتتبعت الرخص في السماع والاجتماع ولبس المرقعات والتحلي بالسبحة والعكاز ٦٥
ـ الطائفة التي جنحت لإطعام الطعام واستئلاف العوام واضطرهم للترأس فلجؤوا إلى علم الكنوز والحروف ودخلو في السحريات وعبادة الوثن ٦٦
ـ الطائفة التي تجردت للعبادة وتشددت بترك السماح والسهولة فوقعت في مهاوي البدع ٧٠
١٤ ـ **فصل**: في ذكر أول من ظهر بطريقهم وحاله في نفسه ٧١
ـ نوادر يذكرها المؤلّف عن بعض من يُكره الناس على أن يأخذوا عنه العهد ..... ٧١ ـ ٧٤

الموضوع	الصفحة

١٥ ـ **فصل**: في ذكر ما بنوا عليه طريقهم تفصيلاً وما اعتقدوه فيها رداً وقبولاً ... ٧٥

ـ قول عمر بن عبدالعزيز: (إذا وافق الحق الهوى فذلك الشهد بالزُبْدِ) ٧٥

١٦ ـ **فصل**: في بيان ما عرفناه من طريقهم جملة وتفصيلاً ٧٦

ـ ذكر عشرة أشياء مما اعتاده أهل الطرق هي محمودة وعشرة أخرى مذمومة وعشرة أخرى يتوقف فيها ..... ٧٧ ـ ٧٩

١٧ ـ **فصل**: القسم الثالث ٨٠

١٨ ـ **فصل**: في ذكر فتاوي الفقهاء في هذه الطائفة ٨٢

١٩ ـ **فصل**: في هجرانهم العلم والقرآن والصلاة على رسول الله ﷺ ٨٣

٢٠ ـ **فصل**: وأما هجرانهم تلاوة القرآن ٨٥

٢١ ـ **فصل**: وأما هجرانهم الصلاة على حبيب الله ﷺ ٨٧

٢٢ ـ **فصل**: فإن قالوا: نحن لا نهجر العلم رأساً ٨٩

ـ غريبة يذكرها المؤلّف عن أحد شيوخ الطريقة أنه دخل على أحدهم فوجده يتلو، فقال له: خل عنك يا فلان، ما وصل الرجال إلا بالذكر، وردَّ المؤلف على ذلك وبيان أن القرآن أفضل من الذكر ٩١

٢٣ ـ **فصل**: في اقتصارهم على كلمة الشهادة دون تمامها إلا تبعاً، والأوقات المعيَّنة لها عندهم وذكر ما في ذلك ٩٢

٢٤ ـ **فصل**: في ذكر الأوقات المعدة عندهم للذكر ٩٤

٢٥ ـ **فصل**: فيما أفادهم هذا الأمر من الفوائد المعتبرة، وهي خمس في الجملة ٩٨

ـ كان السلف إذا أقبلت الدنيا قالوا: ذنب عجلت عقوبته ٩٨

٢٦ ـ **فصل**: فيما أفادهم مخالفة الجماعة من الأمور المضرة وهي خمسة أمور ... ١٠١

٢٧ ـ **فصل**: في رد تعصبهم لطريقتهم واعتقادهم أن كل طريق سواه باطل أو ناقص، وهذا لا يخلو اعتبارهم له من وجوه ١٠٢

٢٨ ـ **فصل**: في هجرانهم ما ورد عن الشارع من الأذكار واستبدالها بغيرها في محلها ١٠٤

٢٩ ـ فصل في تقييدهم الدعاء بنوع خاص لم يرد عن الشارع وهو من الاعتداء في الدعاء وحكم السجع في الدعاء ١٠٦

الموضوع	الصفحة

ـ سئل مالك عن دعاء من يقول: يا سيدي، فكرهه، وقال: أحب إلي أن تدعو بما دعت به الأنبياء (يا رب) ١٠٦

٣٠ ـ **فصل**: في تقييدهم بالقراءة سورة معينة في الصلاة واقتصارهم على سورة الإخلاص في الثانية وهي بدعة صريحة، والرد على من تعلق بحديث الرجل الذي كان يقرأ بها ١٠٧

٣١ ـ **فصل**: في ذكر شبههم فيما آثروه وهجروه مما تقدم ذكره ١٠٩

٣٢ ـ **فصل**: فيما يذكر عنهم من ترك قضاء الفوائت، وتفويت الصلاة إذا كان أحدهم في شغل الفقراء حتى يقضيه، وإن فات الوقت، وهما مصيبتان عظيمتان ١١٢

ـ أبو حفص الحداد كان إذا سمع النداء وقد رفع المطرقة ألقاها من خلفه خشية أن يعمل شيئاً قبل إجابة داعي الحق ١١٣

٣٣ ـ **فصل**: في استئذانهم في الواجبات والضروريات الدينية والدنيوية والإلزام بذلك ١١٤

٣٤ ـ **فصل**: في استئذانهم على من أتوه بالتسبيح بأن يقف أحدهم بالباب ويقول: سبحان الله، وبيان أنها بدعة أماتت سنة ثابتة وهي السلام ١١٧

٣٥ ـ **فصل**: في ذكر شبهتهم في ذلك وفيما قبله ١٢٠

٣٦ ـ **فصل**: في الإحداد بالصوم وغيره عقوبة أو كفارة لما يقعون فيه ١٢١

٣٧ ـ **فصل**: في تفويتهم العشاء إلى ما بعد صلاة العشاء في غير رمضان ١٢٣

٣٨ ـ **فصل**: في دعائهم للمصافحة وكيفيتها وما يتبع ذلك ١٢٥

ـ المصافحة مستحبة عند كل لقاء وتقبيل يد الرجل لعلمه وصلاحه ١٢٥

٣٩ ـ **فصل**: فيما أحدثوه من أخذ العهد وخالفوا به الحقيقة والقصد ١٢٩

٤٠ ـ **فصل**: في أخذ العهد أصلاً وفصلاً، وكيفيته وفاءً ونقصاً، وما يجري في ذلك ١٣٣

ـ كلام العلماء عن لبس خرقة الصوفية ١٣٦

٤١ ـ **فصل**: في التنبيه على الأمور المتشابهة من أحوال الجماعة المذكورة ١٣٧

ـ حكم القيام للقادم ١٣٩

٤٢ ـ **فصل**: في أمور تقيدوا بها في العادات وغيرها ١٤٣

الموضوع	الصفحة

٤٣ ـ **فصل**: جامعٌ لأمور شتى من وقائعهم ووقائع غيرهم على حسب التيسير .. ١٤٦

٤٤ ـ **فصل**: في تحقيق القصد في الجواب والرد ١٤٩

ـ جاء رجل إلى عبدالسلام بن مشيش فقال: وظف علي، فغضب وقال: أرسول أنا ١٥٠

٤٥ ـ **فصل**: في صفة الشيخ المعتبر عند القوم جملةً وتفصيلاً ١٥١

٤٦ ـ **فصل**: في مستند المشيخة ودلالتها وتعرف آثارها ووجه إفادتها ١٥٥

٤٧ ـ **فصل**: في العلامة التي يستدل بها المريد على حاله من الشيخ الذي قصده، أو فُتح له به أنه ينتفع به ١٥٩

٤٨ ـ **فصل**: في أوصاف المدعين وحركاتهم وما يجري منهم وبسببهم ١٦١

ـ وصية الشيخ أبي الحسن الشاذلي عشر خصال احتفظ بها ١٦١

٤٩ ـ **فصل**: في الاعتقاد والانتقاد وطرق الناس فيه والمثال الذي ذكره المؤلّف للفقيه والصوفي ويقول: فمن ثم صح إنكار الفقيه على الصوفي ولم يصح إنكار الصوفي عليه ١٦٣

٥٠ ـ **فصل**: في أنواع المعتقدة ووجوه الاعتقاد وفيه أنه لا يجوز اعتقاد العصمة لغير الأنبياء ١٦٧

٥١ ـ **فصل**: فيما يصنع من ادعيت له المشيخة وليس بأهل لها، ويخاف على من تعلق به أن يهلك في اتباع الجهلة، أو يتبطل جملة، لظنهم توقف الأمر على الشيخ مع اعتقادهم فقد هذه المرتبة، وهو مما عمت به البلوى في هذه الأزمنة ١٧١

٥٢ ـ **فصل**: في بيان طريق الجادة وما احتوت عليه من فائدة ومادة، وفيه الأمر بالتوبة والتقوى والاستقامة باتباع السنة دون ترخص أو تشدد ١٧٣

٥٣ ـ **فصل**: فيما يستعان به على سلوك طريق الجادة من العلوم والقواعد والكتب المفيدة ١٨١

٥٤ ـ **فصل**: في العلوم النورانية والظلمانية والمتشابهة وفيه بيان أنواع العلوم ١٨٣

٥٥ ـ **فصل**: في الاكتفاء بالكتب في سلوك الطريق وعدمه، وكذا المشيخة والتعلق بالأموات ١٨٧

الموضوع	الصفحة

٥٦ ـ **فصل**: في أنواع المتعلقين بالمشايخ والمتشيخة وأنواع الطرق وذلك بحسب المتمسكين وفيه تقسيم إصلاح النفوس بحسب الأقطار ١٨٩

٥٧ ـ **فصل**: في أنواع النفوس عند المغاربة وكيفية المعاملة فيها، وفيه تشبيه النفوس بالمعادن منها ما هو كالذهب ومنها ما هو كالنحاس... إلخ ١٩١

٥٨ ـ **فصل**: في بيان طريق العجم، وما لهم فيها من رسوخ قدم وزلل قدم، وفيه تشبيه النفوس بالأواني، منها آنية خالية من الخير والشر، وآنية عامرة بالخير... إلخ ١٩٤

٥٩ ـ **فصل**: في بيان طريقة أهل اليمن وما ظهر منها وما كمُن وفيه تشبيه النفوس بالأراضي ١٩٥

٦٠ ـ **فصل**: في طريق الخدمة والهِمَّة وحفظ الحرمة ١٩٨

٦١ ـ **فصل**: في لوازم الفقير في نفسه ولوازمه في حق شيخه وحقه على الشيخ وحقه على الفقراء وحق الفقراء عليه على الجملة والتفصيل ٢٠٢

٦٢ ـ **فصل**: في اعتبار النسب بالجهات والأقطار وما يعرف به رجال كل بلد من الدلائل الخاصة والعامة، حسب ما هدى إليه الاستقراء ووصلت إليه الفراسة الحكيمة وفيه تقسيم الناس على حسب الأقاليم والجهات ٢٠٧

٦٣ ـ **فصل**: في آداب مهمة على الفقير يتعين عليه مراعاتها ٢١٠

٦٤ ـ **فصل**: في الأسباب الموجبة لانقلاب المريد ورجوعه على عقبه ٢١٢

٦٥ ـ **فصل**: في الرخصة والشهوة والشبهة والتأويل وحال المريد في ذلك ومعاملته فيه، وفيه بيان الأخذ بالرخص متى يكون محموداً ومتى يكون مذموماً ٢١٦

٦٦ ـ **فصل**: في التحصن مما ذكر من الآفات وإصلاح المختل بإدراك ما فات .. ٢١٩

٦٧ ـ **فصل**: في ذكر أمور عمت البلوى بها في فقراء الوقت، وقد ذكر المؤلف منها عشرين آفة إجمالاً ثم فصلها ٢٢٢

٦٨ ـ **فصل**: أما علم الكيمياء، والكيمياء التي يعنيها المؤلّف انقلاب الحجارة والمعادن إلى ذهب، فهي مرتبطة عندهم بالسحر ٢٢٤

٦٩ ـ **فصل**: وأما الكاغدية فهي فرع علوم الروحاني لا تجوز ٢٢٦

٧٠ ـ **فصل**: في الاشتغال بعلوم التصريف من الحروف ونحوها وهي مذمومة .. ٢٢٧

الموضوع	الصفحة
٧١ ـ **فصل**: في الاشتغال بعلم المغيبات، وتحصيلها بطرق الكسب من أحكام النجوم والفال والقرعة والسانح والبارح وعلم الكتب والرمل ونحو ذلك وهو حرام ومفتاح كل فتنة	٢٢٩
٧٢ ـ **فصل**: في طلب الاسم الأعظم والشيخ المربي بالهمة والكبريت الأحمر الذي لا يحتاج معه إلى عمل، يقول المؤلّف: وطلب ذلك من البطالة والحمق	٢٣٠
ـ اختلاف العلماء في تعيين الاسم الأعظم	٢٣١
٧٣ ـ **فصل**: في الاغترار بكل ناعق وإيثار غير المهم، وفيه الكلام على النوافل التي تحرص عليها العامة وأحاديثها باطلة، مثل صلاة رجب ونصف شعبان وصلاة عاشوراء وصلاة القبر والأسبوع	٢٣٢
٧٤ ـ **فصل**: في الوقوف مع الأسلوب الغريب في العلم أو في العمل أو في الحركات أو غيرها والانقياد لكل من ظهرت عليه خارقة، وقد نبه المؤلّف على أن الخوارق قد تكون عند من لا خلاق له	٢٣٣
٧٥ ـ **فصل**: في الاستظهار بالدعوى والتعزز بالطريقة والأكل بالدين ونحو ذلك، وفيه الكلام على من يخدعه الشيطان فيتألى على الله ويهدد من يسيء إليه بأنه يصيبه كذا وذلك من الجهل، وتمادى الغرور ببعضهم إلى أن قال: كل شيخ لا يتكفل بمريده في المواقف الثلاث؛ عند الخاتمة والسؤال والصراط فهو غاش	٢٣٥
٧٦ ـ **فصل**: في معاملة المنتقدين والمنكرين والمعترضين وهم على أنواع كثيرة .	٢٣٦
٧٧ ـ **فصل**: في التظاهر بالأمور الغريبة من الشطحات والطامات وغيرها، وفيه الكلام على من ظهرت منهم الشطحات كالحلاج وابن عربي	٢٣٨
٧٨ ـ **فصل**: في وضع الشيء في غير محله، وفيه الكلام على من يلهى بعيوب غيره وينسى نفسه	٢٤٠
٧٩ ـ **فصل**: في تتبع الفضائل وأنواع المندوبات، وفيه التحذير من تتبع الفضائل وترك الواجبات، ونقل المؤلف في ذلك عن محمد بن الورد قوله: هلاك الخلق في حرفتين؛ العمل في النافلة بتضييع الفريضة، وعمل الجوارح بلا مواطأة القلب	٢٤٢
٨٠ ـ **فصل**: في التكلف بالتصدي للعلم ممن ليس أهلاً له	٢٤٣

الموضوع	الصفحة

٨١ ـ **فصل**: في أمور أولع بها بعض الناس وفيها مغمزٌ مَّا، وفيه الكلام على أحزاب وكتب أصحاب الشطحات كابن عربي وابن سبعين والبوني وابن الفارض ٢٤٥

٨٢ ـ **فصل**: في تتبع المشكلات والاستظهار بالكلام فيها مع العوام وغيرهم وتعليمهم علوم التوحيد ودقائق التصوف وفيه التحذير من الكلام على الأحوال والمقامات مع العوام ٢٤٧

٨٣ ـ **فصل**: في التجاسر على المراتب بادعائها مرة لنفسه ومرة لغيره ومرة فيما لا يصلح الدخول فيه مثل الكلام على الروح والنفس والعقل ٢٥٠

٨٤ ـ **فصل**: وأما ادعاء المراتب والمجاسرة عليها حتى تدعى لمن لا يصلح أن يكون خديماً في المراحيض، وهو من الكذب على الله والرجم بالغيب ٢٥٢

٨٥ ـ **فصل**: في التشبه وما يلحقه من الحركات وغيرها، وفيه أن التشبه بالصالحين محبوب إذا صحبه العمل، وإلا فهو تلبيس ٢٥٤

٨٦ ـ **فصل**: في التبرك بالآثار، وفيه بيان أن التبرك بآثار النبي ﷺ مجمع عليه، والتبرك بغيره مختلف فيه ٢٥٦

ـ أقوال العلماء في شد الرحال إلى غير المساجد الثلاثة ٢٥٨

٨٧ ـ **فصل**: في بعض ما يتعلق بالتبرك والآثار من الآداب ٢٦٠

٨٨ ـ **فصل**: في السماع والاجتماع، وهو من شُبه الدين التي يتعين على من استبرأ لدينه تركه ٢٦٣

٨٩ فصل فيما يصنع من عرض له السماع ونحوه بطريق الابتلاء أو الحاجة إليه، وهي خمسة أمور ٢٦٤

ـ تحذير المؤلّف من الاقتداء به في خمسة أمور منها: السماع ٢٦٦

٩٠ ـ **فصل**: في ذكر شيء من المواجيد والخواطر، وفيه بيان متى يكون التواجد شيطاني ومتى يكون رباني والحركة في السماع نقص كلها، وإنما الوجد بالاستلقاء ... ٢٦٦

ـ إذا التبس عليك أمران فانظر أثقلهما على النفس فاتبعه فإنه لا يثقل عليها إلا ما كان حقاً ٢٦٨

٩١ ـ **فصل**: في الكلام على تعلقات العوام من أهل التمسك وغيرهم ٢٦٩

ـ لا يجوز نذر الذبائح لقبور الصالحين ٢٦٩

الموضوع	الصفحة
ـ إهداء الأعمال لرسول الله ﷺ وللأولياء	٢٧١
ـ التقيد باللفظ الوارد في الصلاة على رسول الله ﷺ ولو قلّ أفضل، فإن قليله خير من كثيره والخير كله في الاتباع	٢٧١
ـ قراءة الحزب والمرشدة ومثلها البردة أو ما يسمى البغدادي لا بأس به إن لم يعتقد سنيته أو يؤدي إلى مخالفة السنة كرفع الصوت في المسجد، والأولى الاشتغال بالعبادات المحققة وترك ذلك جملةً وتفصيلاً	٢٧١
ـ قراءة الفاتحة في كل شيء لا أصل له	٢٧٢
٩٢ ـ فصل: في ذكر الزمان وأهله وما احتوى عليه من الفساد والباطل الذي أخبر به الصادق المصدوق، وفيه الدعوة على الابتعاد عن الفتن	٢٧٣
٩٣ ـ فصل: في افتتاح كلام لبعض المشايخ كتب به لمثله وهو يشتمل على عدة فصول	٢٧٥
٩٤ ـ فصل: في الكلام على من اتخذ التصوف مظهراً وشركاً لحطام الدنيا فاهتموا بلبس الشعارات	٢٧٧
٩٥ ـ فصل: وفيه مقارنة بين حال أولئك المتكلفين للتصوف وأولياء الله بحق ..	٢٨٠
٩٦ ـ فصل: في حجاجه للمدعين مع قلة العلم	٢٨١
٩٧ ـ فصل: في أهل السماع والوجد الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً، وتسمع منهم: رأيت الحق وقال لي وفعل وصنع، ولا تجد حقيقة بل لذة نفسانية وشهوة شيطانية	٢٨٢
٩٨ ـ فصل: في محاسبة النفس وذكر عيوبها	٢٨٣
٩٩ ـ فصل: وفيه عود إلى التحذير من السماع وحكاية في ذلك عن سلمان الفارسي وفيها وصف حال الذين يسخر منهم الشيطان فيقومون في الحلقة ويرقصون ثم يصرعون ويزعمون أنهم في ذلك مع الله تعالى	٢٨٤
١٠٠ ـ فصل: في بيان أن السماع عُد مرتبة نقص في حق من غُلب عليه من الشيوخ الأوائل	٢٨٨
١٠١ ـ فصل: في مواقع البدع وأنواع المخالفات وفيه بيان متى يعذر الإنسان إذا لم يأمر بالمعروف وعليه أن يبدأ بنفسه وأهل بيته، ولا يتعلم العلم ليحكم به على الناس بل ليصلح به نفسه	٢٨٩

الموضوع	الصفحة

١٠٢ ـ **فصل**: في متشابه الأمور بين البدعة وغيرها، وفيه ما كان عليه السلف من تجنب الاشتغال بعلم الكلام والجدل وعدم خوضهم في صفات الله تعالى .. ٢٩٠

١٠٣ ـ **فصل**: في الطهارة، وفيه التنبيه على بعض جهالات الناس وبدعهم ٢٩٣

١٠٤ ـ **فصل**: في الصلاة، وفيه ذكر جهالات المؤذنين ٢٩٥

١٠٥ ـ **فصل**: ومن البدع الإضافية قول المؤذن قبل الإقامة: (أستغفر الله)، وفيه الكلام أيضاً على الدعاء عقب الصلاة ورفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه بهما والتنبيه على كثير من المخالفات الواقعة من الإمام ومن غيره ٢٩٧

١٠٦ ـ **فصل**: في المواعيد والاجتماعات وفيه التنبيه على ما ينبغي من الأدب عند حضور المجالس ٣٠٠

١٠٧ ـ **فصل**: في أمور عمت البلوى بها في بعض البلاد، وفيه التنبيه على بدع ومخالفات من أبواب شتى ٣٠١

١٠٨ ـ **فصل**: في اختيار المؤلّف من عمل اليوم والليلة ٣٠٤

ـ أقل ما يختم فيه القرآن أسبوع (هامش) ٣٠٦

١٠٩ ـ **فصل**: في أوراد الذكر ٣٠٦

ـ أذكار وردت في دبر كل صلاة ٣٠٧

ـ ما بعد صلاة الصبح والمغرب ٣٠٩

ـ الصباح والمساء ٣٠٩

١١٠ ـ **فصل**: في خاتمة الكتاب ٣١٤

● **الفهارس العامة** ٣١٧

ـ **فهرس الآيات القرآنية** ٣١٩

ـ **فهرس الأحاديث والآثار** ٣٢٨

ـ **فهرس الأعلام** ٣٣٧

ـ **فهرس الفرق والطوائف** ٣٤٢

ـ **فهرس المصطلحات الصوفية** ٣٤٣

ـ **فهرس الكتب الواردة في المتن** ٣٤٥

ـ **فهرس المصادر والمراجع** ٣٤٧

ـ **فهرس الموضوعات** ٣٥١